# العبودي: ندعو باسم العراق لتبني مقترح بإطلاق جائزة البحث العلمي العربي

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، اليوم الثلاثاء، أنه:"ندعو باسم العراق لتبني مقترح بإطلاق جائزة البحث العلمي العربي".

وقال العبودي في كلمة له خلال اجتماعات الدورة السادسة والاربعين لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وتابعتها "المطلع"، إنه:"خلال أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية سيعكف خبراؤها وممثلو الدول الأعضاء على مناقشة وتعضيد الخارطة التنفيذية لأعمال الاتحاد ورفد بيئة التعاون العربي بما نطمح إليه جميعا من ارتقاء بمستوى البحث العلمي وتحفيز بيئة العمل المشترك على وفق أهداف ورسالة مؤسساتنا الأكاديمية ذات التأثير في محيطها العربي والإقليمي والعالمي".

وأضاف أن:"خصوصية الزمان والمكان في هذه اللحظة التاريخية يحفز الذاكرة على استحضار أن العراق هو صاحب الريادة باقتراح تأسيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية منذ قرابة خمسين عاماً"، لافتاً إلى أن:"هذا السياق يحمل ذات المدلول والأهمية التي تمخض عنها القرار التاريخي الصادر عن الدورة

الخامسة والأربعين لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الذي عقد في كانون الأول عام 2023 في جمهورية مصر العربية والذي تكلل بعودة الاتحاد الى مقره الرئيس في العاصمة بغداد".

وأوضح أن:"الحكومة العراقية جسدت اهتماماً ورعاية خاصة لهذا الملف بموافقة مجلس الوزراء على توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن تهيئة مقر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في بغداد والإيعاز بأن تكون مساهمات العراق بنسبة 50% من موازنة الاتحاد السنوية اعتباراً من السنة المالية 2025".

ولفت إلى أن:"وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذللت كل التحديات وخصصت المبالغ الأصولية اللازمة التي بلغت أكثر من مليار وسبعمئة وأربعة وثمانين مليون دينار ولم يبق سوى مئة يوم على إكمال الإنجاز وترتيب إجراءات الافتتاح الرسمي"، مشيراً الى أن:"اجتماع وزراء التعليم العالي العرب قد تبنى في اجتماعه الأخير مبادرة العراق بتأسيس منطقة التعليم العالي العربية التي تمثل خطوة استراتيجية هامة نحو توحيد جهودنا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي".

وبين العبودي أن:"منطقة التعليم العالي العربية ستفتح آفاقاً جديدة للتعاون الأكاديمي والبحثي بين مؤسساتنا وستتكامل مع مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار التي ستناقش مشاريعها في الجلسة العلمية لهذا الملتقى المبارك وسيشكلان معاً أساساً متيناً لنهضة علمية وأكاديمية شاملة في عالمنا العربي"، منوها إلى أن:"التحديات التي تواجه البحث العلمي في عالمنا العربي تتطلب العمل بروح الفريق الواحد ورؤية استراتيجية موحدة، وهذا الحضور المهم تحت مظلة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية يدل دلالة واضحة على أننا مهتمون بتطوير برامج التعاون العلمي وتحقيق المستوى المأمول من العلاقات ذات الأثر الفاعل في التبادل الثقافي والخبرات العلمية والأكاديمية".

وتابع:"إننا واثقون كل الثقة بأن ما تحمله جامعاتنا ومؤسساتنا العربية من التميز على صعيد إنتاج البحث العلمي يجعل منها جديرة أن تحتل مواقع يشار إليها في المستوعبات العالمية والمنصات الرصينة، ولأن البحث العلمي يمثل أهم الركائز الأساسية لتقدم المجتمعات وتأثير المؤسسات الأكاديمية في حل المشكلات فإننا ندعو باسم العراق الأمانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية الى دراسة وتبني مقترحنا بإطلاق جائزة البحث العلمي العربي وإضافتها الى الجوائز المعتمدة بهدف تحفيز الباحث العربي على مزيد من العطاء ونوصي بتشكيل لجنة مشتركة لتنظيم الإجراءات وترتيب الجوائز المالية المخصصة لهذا الغرض"، مؤكدا أن:"بغداد التي تحتضنكم بكل محبة تتطلع إلى أن تكون شاهدة على مرحلة نوعية من التعاون العلمي العربي وتأمل نتائج تخدم المصلحة المتبادلة على وفق ما نمتلكه من

إمكانات وطاقات ومقومات علمية وثقافية وحضارية".